تحديث المناهج الدراسية للحد من تسرب الطلبة من الدراسة

ا . د محمود داود سلمان الربيعي
جامعة المستقبل
كلية التربية البدنية وعلوم

ا.د حذيفة ابراهيم الحربي
جامعة بابل كلية التربية
البدنية وعلوم الرياضة

م.م غفران قاسم عبد الواحد
المديرية العامة لتربية بابل

ملخص البحث

يعد التعليم من اهم المكاسب التي يمكن ان يحصل عليها المواطن لتحقيق النجاح في الحياة، ويعتبر مطلبا اساسيا لتحقيق متطلباته، لهذا أهتمت أغلب المؤسسات التربوية والتعليمية اهتماماً كبيراً بتحديث المناهج الدراسية لمّا لها من أثار إيجابية تتمثل في الحد من تسرب الطلبة من التعليم ، اضافة الى سعيها أنْ ترسخ لدى المعلمين والمدرسين دورهم في تحقيق ذلك ، وإنّ البيئة التي يعيشون عليها هي الملاذ الأمن والمتنفس الحقيقي الذي ينبغي صونه والمحافظة عليه وبذلك خصصت لمحاورها ضمن المناهج الدراسية المساحة الواسعة ، التي تعد ذات قيمة تربوية وتعليمية مفيدة إذ تعمل على تلبية احتياجات المتعلم مع اهتماماته وتنمية مهاراته الخاصة بمختلف اتجاهاتها، الا أن المناهج الدراسية في بعض المؤسسات التربوية والتعليمية مازالت لم تحتوي على مواد تتفق وميول المتعلمين وقدراتهم ولا تتناسب واحتياجات المجتمع لهذا لم تستطيع تحقيق هذه المبادئ لأنها ركزت على مواضيع حتمت على الطالب دراستها للانتقال من مرحلة دراسية الى اخرى .

لذا ارتأى الباحثون الخوض في تحديث المناهج الدراسية في مدارس محافظة بابل كطريق للحد من تسرب الطلبة من الدراسة والتي أكدت على تطبيقها حاليا ومستقبلا ،من اجل تغيير ادوار المعلم والمتعلم وربط التعليم بالحياة وإكتساب مهارات العمل جميعها ، لكونها عوامل تؤدي الى تطور مفهوم المنهج .

وهدف البحث الى تحديث المناهج الدراسية في مدارس محافظة بابل كطريق للحد من تسرب الطلبة من الدراسة.واستعمل الباحثون المنهج الوصفي بإسلوب الدراسات المسحية على عينة من المدرسين والبالغ عددهم (٥٨٠)، وبعد عرض

وتحليل ومناقشة النتائج لمحاور المقياس الأربع (الاجتماعي، والصحي، والبيئي، والثقافي والعلمي) وفقراتها البالغة (٧١) توصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية:

١- إنّ معظم المحاور وفقرات المناهج الدراسية المحدثة تساعد في الحد من تسرب الطلبة من الدراسة .

٢- تساهم المدارس في دعم وتشجيع المسؤولين للحد من تسرب الطلبة من خلال تحديث المناهج.

وتمت التوصية على الآتي:

١--ضرورة تحديث المناهج الدراسية على وفق محاورها وفقراتها من أجل الحد من تسرب الطلبة من الدراسة و مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية .

٢-- أنشاء بنية تحتية لتمويل وتنفيذ المناهج الدراسية التي تمكن الطلبة من التعاون في عدم التسرب من التعليم

٣-العمل على دمج محتوى المناهج الدراسية بالمحاور البيئية والاجتماعية والثقافية والعلمية و الصحة العامة، من اجل الحد من تسرب الطلبة من الدراسة.

١- التعريف بالبحث

١ - ١مقدمة البحث وأهميته

يعد التعليم من اهم المكاسب التي يمكن ان يحصل عليها المواطن لتحقيق النجاح في الحياة، ويعتبر مطلبا اساسيا لجميع المواطنين، لهذا أهتمت أغلب المؤسسات التربوية والتعليمية اهتماماً كبيراً بتحديث المناهج الدراسية لمّا لها من أثار إيجابية تتمثل في تحقيق رفعة ورقي ونهضة المجتمعات ، أضافةً إلى دورها في تدعيم الشعور بالمواطنة والانتماء لإفراد المجتمع و المساهمة في المشاركة المجتمعية، إذ تؤكد الاتجاهات الحديثة للمناهج الدراسية على وجوب ايجابية المتعلم وحيويته ونشاطه في العملية التعليمية بوصفه العنصر الأساس والمستهدف منها، وتبني استراتيجيات تدريس حديثة تتطلب اعادة النظر في بناء المناهج بوصف طرائق تدريس تمثل مدخلا من مدخلات نظام المنهج، يتبادل التأثير والتأثر مع المدخلات الاخرى في ضوء مفهوم النظم الذي تعتبر العملية التعليمية بموجبه نظاما متكاملا له مدخلاته وعملياته ومخرجاته ، وكون جميع عناصره تتفاعل وتتكامل مع بعضها لتؤثر في محصلة العملية التعليمية.

وقد أجمع المربون على أهمية المناهج الدراسية ودورها الفاعل في بناء المواطن الصالح من خلال ألمساهمة في تربية وتنمية الشباب لتحقيق أقصى ارتقاء بقدراتهم كأَفَراد مسؤولين وأعضاء في مجتمعهم ،لكون المنهج هو الخبرات العلمية والثقافية والاجتماعية والفنية المخططة بعناية والتي تهيئها المؤسسات التعليمية وتقدمها بصورة انفرادية او اجتماعية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم وتعديل سلوكه تبعا للأهداف التربوية والتعليمية المرجوة.

إن معظم المتسربين ينتسبون إلى أسر تكثر فيها نسبة الأمية بين الآباء والأمهات، حيث يبدو ان (٦٠ %) من آباء الطلبة المتسربين هم أميون، كما أنهم ينتمون إلى بيئات ذات مستويات اجتماعية واقتصادية متدنية. إن دخولهم سوق العمل يتم في الغالب تحت ضغط الحاجة المادية الملحة التي تدفعهم الى ترك مدارسهم والبحث عن عمل يوفر لهم حداً أدنى من الدخل يسهم في مساعدة الأسرة على تلبية احتياجاتها الأساسية.

اضافة الى إن معظم الطلاب المتسربين من المدارس في المراحل المختلفة هم من ذوي المشكلات السلوكية الأكاديمية التعليمية المعرفية، أي أنهم في معظم الحالات يكونون من فئة الطلاب متدني التحصيل الدراسي، حيث يكونون دائماً كثيري التغيب.

إن الطلاب المتسربين هم في الكثير من الحالات من بطيئي التعلم.

ان المناهج الدراسية المحدثة تسعى الى أنْ ترسخ لدى العاملين في المدارس دورهم في الحد من تسرب الطلبة من التعليم ، وإنّ البيئة التي يعيشون عليها هي الملاذ الأمن والمتنفس الحقيقي الذي ينبغي صونه والمحافظة عليه وبذلك خصصت لمحاورها ضمن المناهج الدراسية المساحة الواسعة ، التي تعد ذات قيمة تربوية وتعليمية مفيدة إذ تعمل على تلبية احتياجات المتعلم مع اهتماماته وتنمية مهاراته الخاصة بمختلف اتجاهاتها، واعتماداً على توجيهات وزارة التربية في تطبيقها خلال السنوات الحالية و القادمة .

وتكمن أهمية البحث في تحديث المناهج الدراسية كطريق للحد من تسرب الطلبة من الدراسة لتواكب متطلبات كل مرحلة من المراحل الدراسية في مختلف التخصصات العلمية والانسانية ، وبما يتماشى مع التوجهات العالمية، و يتلاءم مع إمكانيات وظروف

العراق إذ تساعد على تحول مسار العمل المعتاد وما ينطوي علية إلى والوصول الى مصاف الدول المتقدمة .

١- ٢ مشكلة البحث :-

إنْ أغلب دول العالم تقوم بمراجعة المناهج الدراسية في مؤسساتها التربوية والتعليمية وكيفية تفعيلها على أرض الواقع من خلال مناهج حديثة تتماشى مع التطورات العالمية بمختلف جوانب الحياة مما يساعد العاملين فيها على تطوير امكانياتهم في تطبيق المناهج للحد من تسرب الطلبة من الدراسة .

ان المناهج الدراسية في المدارس العراقية مازالت لم تحتوي على مواد تتفق وميول المتعلمين وقدراتهم ولا تتناسب واحتياجات المجتمع لهذا لم تستطيع تحقيق هذه المبادئ لأنها ركزت على مواضيع حتمت على الطالب دراستها للانتقال من مرحلة دراسية الى اخرى ، وجعلت الطالب ايضا لا يفكر بل هو مستمع ومتلقي للمقررات الدراسية فقط ، بينما المدرس هو المفكر والمنظم والذي يجب ان يطيعه الطلبة دون الاستئناس بآرائهم.

لذا ارتأى الباحثون الخوض في تحديث المناهج الدراسية في المدارس العراقية كطريق للحد من تسرب الطلبة من الدراسة والتأكيد على تطبيقها حاليا ومستقبلا ،من اجل تغيير ادوار المعلم والمتعلم تجسيدا لربط التعليم بالحياة وإكتساب مهارات العمل جميعها ، لكونها عوامل تؤدي الى تطور مفهوم المنهج الذي سيكون احد المسببات المهمة في الحد من تسرب الطلبة من الدراسة.

١- ٣ هدف البحث:-

١- تحديث المناهج الدراسية كطريق للحد من تسرب الطلبة من الدراسة.

١-٤- مجالات البحث:-

١- ٤ - ١المجال البشري : مدرسو المدارس الثانوية

١ - ٤ - ٢ المجال ألزماني: للمدة من ١ / ١٠ / ٢٠٢٤ م لغاية ١ / ١٢ / ٢٠٢٤ م

١ - ٤ - ٣ المجال المكاني : مدارس محافظة بابل الثانوية

١- ٥ تحديد المصطلحات :-

١ - ٥ - ١ التحديث

"هو إدخال بيانات ومعلومات حديثة في المنهج أو تصويب بعضها وبذلك يعني التحديث تغييرا للتغيير وتجديداً للتجديد "(الربيعي،٢٠١٦)

١ – ٥ – ٢ المنهج الدراسي

مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ، ومحتوى، وخبرات تعليمية ،وتدريس ، وتقويم مشتقة من اسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ، ومجتمعه تطبق في مواقف تعليمية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها تحت اشراف منها بقصد الاسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية ، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم(سعادة ابراهيم، ٢٠٠٤)

١ – ٥ – ٣ التسرب من الدراسة

يعرف (نصرالله ،٢٠٠٤) التسرب من الدراسة أنه: "ظاهرة ترك المراهقين والأطفال للمدرسة، أو انقطاعها عنها لعدة فترات طويلة أو بصورة نهائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة التعليمية التي يتواجدون فيها ".

٢– منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٢–١ منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية نظراً لطبيعة مشكلة البحث.

٢–٢ مجتمع وعينة البحث

تحدد مجتمع البحث من (٥٨٠) مدرسا للعام الدراسي ٢٠٢٤م – ٢٠٢٥ م .اما عينة التجربة الاستطلاعية فاشتملت على (٨٠) مدرس وبنسبة مئوية (١٣.٧٩%) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وعينة التطبيق على (٤٠٠) مدرس وبنسبة مئوية (٦٨.٩٧%) و (١٠٠) تم أستبعادهم لعدم الاجابة وبنسبة مئوية (١٧.٢٤%) .

٢–٣ فقرات المقياس

تم استعمال فقرات المقياس المكون من (٧١ فقرة) موزعة على محاوره الأربعة بواقع (٢١) فقره للمحور الاجتماعي ، و (١٦) فقره للمحور الصحي ، و(١٥) فقره للمحور البيئي ، و(١٩) فقرة للمحور الثقافي والعلمي ، و كما هو مبين في جدول (١) .

جدول (١)

يبين عدد الفقرات لكل محور من محاول المقياس

ت	المحاور	العدد الكلي
١	المحور الاجتماعي	٢١
٢	المحور الصحي	١٦
٣	المحور البيئي	١٥
٤	محور الثقافي والعلمي	١٩
مجموع عدد الفقرات الكلي		٧١

وتم التقييم للفقرات من خلال ثلاث بدائل وهي (مقبولة(١) درجة) – وجيدة(٢) درجة – وممتازة(٣) درجة من قبل عينة التطبيق والبالغ عددهم (٤٠٠) مدرس، وبهذا تكون أعلى درجة تحصل عليها كل فقرة (١٢٠٠) واقل درجة (٤٠٠).

٢-٤ التجربة الاستطلاعية

قام الباحثون بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (٨٠) مدرسا وذلك في يوم ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٤ م.

٢- ٥ التجربة الرئيسية :-

تم إجراء التجربة الرئيسية على عينة التطبيق والبالغ عددهم (٤٠٠) مدرس وذلك في يوم ١٩ / ١٢ / ٢٠٢٤ م..

٢-٦الوسائل الاحصائية

تم اعتماد نظام spss لغرض انجاز البحث

٣-موضوعات البحث

٣-١ التسرب والمتسرب

عرفت اليونسيف التسرب من التعليم على أنه: "عدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى، وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام أو أكثر."

أما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فعرفت التسرب بأنه "صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي ، وترك التلميذ الدارسة في إحدى مراحلها المختلفة.

ويقصد بالتسرب: انقطاع الطالب عن الدراسة وعدم العودة إليها مرة ثانية، وهو بذلك يشكل فقداً في التعليم (رشدان وهمشري، ٢٠٠٢))،

اما المتسرب فيعرف بحسب منظمة اليونسكو بأنه كل شخص لا يكمل دراسته ويترك مقاعد التعليم قبل إنهاء سنوات الدراسة.

كما يمكن تعريف المتسرب: بأنه ترك الطالب للمدرسة في أي صف من صفوفها قبل إكمال المرحلة الإبتدائية الإلزامية. وحسب التعريف الدولي الذي أقرته منظمة اليونسكو فإن التسرب هو: "انقطاع الطالب عن الدراسة في مرحلة تعليمية معينة قبل نهايتها". (بكر الشاذلي،١٩٨٩)

٣-٢ التسرب من الدراسة

تعد مشكلة "التسرب من الدراسة" من أخطر المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في العراق وتؤثر سلبا على بنية المجتمع وتقف عائقا أمام تقدمه نظرا لما يترتب عليها من استمرار للجهل وزيادة معدلات البطالة والفقر، وتعميق الممارسات الاجتماعية الخاطئة، وهدر لطاقات المجتمع المستقبلية والقضاء على أي عائد متوقع من خطط التنمية المستدامة(منتدى دراية، ٢٠٢٢)

بعد كل ما تعرض له قطاع التعليم في العراق ، أدى ذلك إلى تسرب أعداد من الطلبة وتفشت الأمية حتى أن تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) صدر في أيلول ٢٠١٠، كشف عن أن نسبة الأمية بين أطياف الشعب العراقي تقدر بـ٢٠ % وان النساء هن الأكثر تأثرا لاسيما في المناطق الريفية. وأشار مختصون أن هنالك نحو مليون و مائتين طالب يتركون الدراسة كل ثلاث سنوات، بسبب ما وصف بضعف البنية التحتية للتعليم، والتدخل السياسي وعدم وجود إستراتيجية لقطاع التعليم، مما ساعدت على إبراز عوامل تبعث على "القلق الشديد" من تدني الواقع التعليمي، كما أشاروا إلى أن وضع التعليم يعاني من الهبوط سواء على مستوى المناهج والكتب وأسلوب التعليم ومستوى الإعداد والبرامج المعتمدة. وارتفعت نسبة الأمية في الريف أكثر منها في المدن.

أن هذه المشاكل لا تكمن في عدم وجود أموال كافية للتعليم ولمحو الأمية وغيرها من المشاريع ،حيث أن وزارة التربية أعادت في عام ٢٠٠٧ ملايين الدولارات إلى وزارة المالية لأنها لم تجد وجها لإنفاقها، كما ولا يكمن في المعلمين والمشرفين وفي وزارة التربية بل في الكادر الوظيفي المالي الذي من المفترض أن يعرف إلى أين يوجه الإنفاق ، و أن الأولويات غير مرتبة بشكل جيد وإلى أن الجهات المسؤولة عن التربية والتعليم تفتقد إلى الخبرات اللازمة القادرة على التخطيط المسبق لمعالجة المشاكل كما لا يوجد فرق عمل لمعالجة الأزمات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية ومنها تسرب الطلبة من الدراسة.

لهذا يجب الاهتمام بتشخيص هذه الظاهرة بصورة مبكرة والمحاولة الجادة في اكتشاف اساليب وقائية للحد منها، وذلك بتنويع الاهتمامات والاكثار من الدراسات العلمية لمواجهه عمليات الغزو الثقافي المعادي والاثارة التي تجد سوقها رائجة في المجتمع العراقي ويكون معظم ضحاياها من الطلبة المتسربين.

فمشكلات الطلبة المتسربين ابعد خطورة إذا علمنا الحقائق والاعتبارات اللصيقة بهم والتي هي جزء لا يتجزأ من تفكيرهم ومشاعرهم وغرائزهم فالقوة البدنية التي لم يتم تصريفها في انشطة المدرسة تنقلب الى قوة جامحة غير مسيطر عليها نحو طريق الجريمة لذوي الاغراض والنيات السيئة واستثمارها لأغراض التخريب والهدم.

٣-٣ تحديث المناهج الدراسية

نشرت جريدة واشنطن بوست الأمريكية تقريرا يتحدث عن سعي الحكومة الأمريكية بالتعاون مع بعض العراقيين المغتربين إلى تحديث المناهج الدراسية في العراق ، وذكر التقرير أن وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية (AID) رصدت ٦٥ مليون دولار أمريكي لتقدمها كعقود للمؤسسات سوف تعمل على تغيير هذه المناهج ومن بينها منظمات أمريكية أشرفت على صياغة مناهج تعليمية جديدة للمدارس في دول اخرى، وذكر التقرير أن الإدارة الأمريكية تأمل في أن تجري هذه التعديلات وقبل أن يعود الطلاب العراقيون إلى مدارسهم في بداية العام الجديد، ومن خلال مجهودها هذا سوف تعمل إلى مكافحة الأفكار المتطرفة، والتي فاقمت ظاهرة تسرب الطلبة من الدراسة.

فهناك أبعاد ومكونات للعملية التربوية والتعليمية، كالمناهج والمعلمين والمتعلمين.

فعلى مستوى المناهج، نلمس أثر هذه المشكلة في التبسيط الشديد الذي تتصف به المناهج العراقية، وبالذات مناهج المرحلة الابتدائية، وكأنها وضعت لكي تناسب البيئات البسيطة من ناحية الفهم والإدراك والذكاء، ونلمسها كذلك في الميل الشديد إلى الماضي، وفي قوة حضور التراث بطريقة لا تخلو من مبالغة، ونقصد بالتراث المنتج الفكري الإنساني، وليس النص الديني المعصوم كتاباً وسنة، مما ولد نفورا عند معظم الطلبة وبالتالي ساهم في زيادة عدد المتسربين من الدراسة.

٤- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

يبين جدول (٢) الدرجة لفقرات محاور مقياس لتحديث المناهج الدراسية على وفق آراء عينة البحث من المدرسين.

جدول (٢)

يبين الدرجة لفقرات محاور مقياس تحديث المناهج الدراسية

تسلسل	محاور وفقرات مقياس تحديث المناهج الدراسية	الدرجة
أولا:- المحور الاجتماعي		
١-	يساهم المنهج في تنميه روح التسامح والمحبة والإخاء بين الطلبة.	٩٠
٢-	يحتوي المنهج على إعمال تطوعيه للمحتاجين وحملات النظافة بصوره عامة .	٧٦
٣-	يحتوي المنهج على مواضيع عن اثر القيم الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد و المجتمع .	٨٢
٤-	يدعم المنهج التزام الطالب بالتراحم والتكافل في تعاملاته مع الآخرين .	٧٥
٥-	يشجع المنهج الطالب في اعتزازه بالولاء نحو وطنه ومجتمعه والانتماء لهما .	٧٨
٦-	يؤكد المنهج على أهمية تضامن أفراد المجتمع لتكون دعامة أساسيه لحل مشكلات المجتمع.	٧٢
٧-	يرفض المنهج الظلم والطغيان والتفرقة العنصرية والطائفية بين أفراد	٨٠

	المجتمع.	
٨-	يقدم محتوى المنهج خدمات لكبار السن وإدراكه أهمية احترام الكبار والاستفادة من خبراتهم .	٨٤
٩-	يكسب المنهج الطالب بعض مهارات الحياة (التواصل العمل مع الجماعة التمسك بالحقوق أداء الواجبات).	٨٣
١٠-	يحتوي المنهج على أهم مميزات الوطن والمواطنة من جميع النواحي واحترام الثقافات المختلفة.	٨٢
١١-	يساهم المنهج على اكتساب الطالب القيم الأخلاقية من خلال ممارسة التقاليد التربوية والتعليمية.	٨٥
١٢-	يمارس الطالب حقوقه وواجباته وفقاً لمحتويات المنهج .	٧٦
١٣-	يساهم المنهج على ضمان الحقوق الاجتماعية المنصفة والشاملة للجميع وتعزيزها مدى الحياة	٨٠
١٤-	يساعد المنهج على تحقيق المساواة بين الطلبة وتمكينهم من ذلك .	٨٢
١٥-	يساهم المنهج على تعزيز التطور الاجتماعي الشامل والمستدام وتوفير الحياة اللائقة للجميع	٧٨
١٦-	يسعى المنهج بتوفير فرص النجاح وتوسيع رفعة الإعداد بالخدمات و المرافق وتوجيه النمو الحضاري لدى الطلبة	٨٢
١٧-	يساهم المنهج بتوفير إمكانية الوصول الى العدالة وبناء مؤسسات فعاله وخاضعة للمساءلة وشاملة للطالب والمجتمع على جميع المستويات.	٧٥
١٨-	يسعى المنهج على تكافؤ الفرص داخل المدارس .	٧٥
١٩-	يساعد المنهج على تشجيع إقامة مجتمعات سلمية وشاملة للطلبة.	٧٣
٢٠-	يلزم المنهج الطالب بتطبيق القوانين والأنظمة في حياته اليومية.	٧٢
٢١-	يدعم المنهج مشاركة الطالب زملائه في الخدمات العامة لمجتمعه .	٨٠

ثانيا :-	المحور الصحي	
١-	يساهم المنهج فيوتعزيز الصحة المستدامة .	٨٠
٢-	يساهم المنهج على رفع مستوى الوعي الصحي وزيادة الاهتمام بمفهوم الطب الوقائي .	٨٥
٣-	يشجع المنهج الطالب على التدريب على إسعاف الجروح والحروق والكسور .	٨٠
٤-	يساهم المنهج بتنفيذ صورا او لوحات إرشاديه تحث على الصحة.	٧٢
٥-	يقوم المنهج في توعية الطلبة في كيفية الحفاظ على صحة المجتمع .	٨٠
٦-	يساهم المنهج بتحسين نوعية الخدمات الصحية	٧٢
٧-	يساعد المنهج على ضمان حياه صحية وتعزيز الرفاهية للطلبة.	٧٢
٨-	يساهم المنهج في تنميه القدرات البدنية للطلبة من خلال النشاطات الرياضية لتعزيز صحتهم	٨٢
٩-	يشارك المنهج بتقديم خدمات الاسعافات الاولية.	٧٥
١٠-	يدعم المنهج تقبل الطالب التغيرات الجسمية والفسيولوجية على انها مظهر طبيعي لنموه وصحته .	٨٠
١١-	يحرص المنهج على سلامة الصحة النفسية والبدنية للطالب.	٨٠
١٢-	يعزز المنهج اهمية ممارسة النشاطات الرياضية والبدنية لزيادة كفاءة اجهزة الجسم الوظيفية.	٨٤
١٣-	يشجع المنهج الطالب بأداء النشاطات الرياضية للمحافظة على سلامة العضلات والمفاصل.	٧٨
١٤-	يسعى المنهج الى قيام الطالب في الامتناع عن التدخين لكونها تساعده على الارتقاء بعناصر صحته البدنية.	٧٥
١٥-	يحرص المنهج على عدم ممارسة الانشطة الرياضية بعد تناول	٨٢

	الاطعمة مباشرة للحفاظ على سلامة بدن الطالب.	
١٦-	يساهم المنهج التعرف على كيفية اداء مجموعة من التمارين لتنمية عناصر اللياقة البدنية.	٨٠
ثالثا :- المحور البيئي		
١-	ينشر المنهج الوعي البيئي بين الطلبة.	٧٨
٢-	يسعى المنهج بخفض الانبعاثات الناتجة عن المصادر الملوثة ومنع الحرق العشوائي.	٨٢
٣-	يسعى المنهج لتعرف الطالب على البيئة ومكوناتها وخصائصها والظواهر الطبيعية وكيفية طرق المحافظة على البيئة ومواردها.	٨٨
٤-	يدعم المنهج استخدام التكنولوجيا صديقة البيئة في معالجة المصادر المهددة للبيئة وخاصة النفايات الصلبة.	٨٤
٥-	يسعى المنهج في استعمال التخطيط البيئي الملائم.	٨٣
٦-	يساهم الالمنهج بضمان وتعزيز الدور التفتيشي والرقابي للبيئة وبناء القدرات اللازمة في مجال الرصد البيئي المتقدم .	٨١
٧-	يعمل المنهج على رصد الجوائز وعمل مسابقات من اجل رفع مستوى الوعي البيئي والإدارة البيئية لدى الطلبة.	٧٨
٨-	يساهم المنهج في دراسة المشكلات المتعلقة بالتلوث البيئي واقتراح الحلول لها .	٨٧
٩-	يقوم المنهج بتنمية الوعي بأن الإنسان جزء من البيئة يؤثر فيها ويتأثر بها.	٧٥
١٠-	يساهم المنهج بدعم الطالب في عمل مجموعة لنشر الثقافة البيئية بين أفراد المجتمع .	٨٢
١١-	يساهم المنهج في تحديد الاتجاهات الايجابية لحماية البيئة من التلوث .	٩٠

١٢-	يعمل المنهج على استخدام المواد التي لا تضر البيئة .	٨٨
١٣-	يسعى المنهج التعرف على فوائد الحياة في البيئة المحيطة .	٨٧
١٤-	يدعم المنهج مشاركة الطالب ممارسة مجموعة من الأنشطة للحفاظ على بيئة آمنة ونظيفة	٨٦
١٥-	يساهم المنهج في دعم عمل نماذج فنية تساهم في الحفاظ على البيئة .	٧٧
رابعا:- المحور الثقافي والعلمي		
١-	يساهم المنهج على إشباع روح الإبداع لدى الطلبة	٨٥
٢-	يسعى المنهج لدعم وتشجيع نقل التقنيات المتقدمة الى المدارس .	٨٢
٣-	يشجع المنهج في حضور المدرسين المؤتمرات العلمية والمساهمة في مشاريع تخص البيئة .	٧٨
٤-	يقوم المنهج على تشجيع المواهب وأصحاب الاختراعات وإنشاء الفرق ا والنوادي العلمية وتوفير الدعم المادي لهم .	٨٠
٥-	يسعى المدرسون على إعادة النظر بالمناهج الدراسية التي تطبق في المراحل الدراسية وجعلها مشجعة للتفكير وتنشيط ذكاء المشاركين.	٨٨
٦-	يسعى المدرسون بوضع برامج تدريبية تثقيفية لجميع المراحل الدراسية حول أهمية الثقافات العربية والعالمية وكيفية تطويرها.	٨٢
٧-	يساهم المنهج في دعم الحصول على إنتاج الطاقة من المخلفات والاستفادة منها .	٧٨
٨-	يسعى المنهج على صيانة الإرث الحضاري والديني واستثماره.	٧٨
٩-	يشجع المنهج الطالب في تعزيز امتلاك قدرة عالية على التفكير الابداعي وحب التجديد .	٨٥
١٠-	يحرص المنهج على استعمال الطالب *أسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات (الشخصية–الجماعية)*	٨٢

١١-	يسعى المنهج التعرف على كيفية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في الحياة بكفاءة .	٨٠
١٢-	يحرص المنهج على التجديد والابتكار في المهرجانات الثقافية والفنية.	٨٥
١٣-	يشارك المنهج الابتكار العلمي من خامات البيئة .	٨٠
١٤-	يدعم المنهج مشاركة الطالب مع فرقته بتنفيذ مشروعات تخدم مجتمعه .	٨٠
١٥-	يناقش المنهج القضايا البيئية المحلية والعربية والانجازات الحديثة بشأنها.	٧٥
١٦-	يساهم المنهج على اقامة بنية تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل للجميع وتشجيع الابتكار لدى الطلبة .	٧٧
١٧-	يشجع المنهج الطالب الاشتراك في الحفلات والمهرجانات الثقافية والعلمية و يركز على كيفية اظهار المواهب من خلالها لبلدة .	٨٣
١٨-	يشجع المنهج استخدام الطالب التقنيات الحديثة في تعامله مع زملائه.	٨١
١٩-	يدعم المنهج مشاركة الطالب على اقامة ندوات حول المتغيرات الحديثة وتأثيرها في السلوك السلبي والايجابي .	٨٤

. بلغت الفقرات في جدول (٢) (٧١) فقرة تخص محاور المقياس ، و هي الرائدة المعينة في تنفيذ متطلبات تحديث المناهج الدراسية كعنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي ، وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر لمحاور المناهج الدراسية ،

أنّ القضايا الاجتماعية والبيئية والثقافية والعلمية التي تواجه دول العالم بأسره من أقوى التحديات التي واجهت الانسان على مر العصور والتي نتجت عن التفاعل من جهة الانسان نحو البيئة المحيطة به والموارد المتاحة بها الأمر الذي يتطلب أعادة تشكيل العلاقة بين الانسان وبيئته وزيادة وعيه بطبيعة هذه العلاقة ، وقد ارتبط ذلك بأهداف التنمية المستدامة "(الربيعي ومجدي،٢٠٢٤،ص٤٥) .

ويهتم علماء البيئة في تعريفهم للتنمية على البعد البيئي والمحافظة عليه من كافة أنواع التلوث ، وفي ختام هذه الآراء المتنوعة والمختلفة أحيانا في وجهات النظر، يمكن القول أنّ التنمية في كل الأبعاد السابقة ذكرها فهي لها بُعد إقتصادي و إجتماعي وبيئي و صحي وعلمي وثقافي وأبعاد أخرى كثيرة ، وعليها أنْ تحقق كل هذه الأبعاد وتراعي أيضا التوازن فيما بين المجالات الكبرى للتنمية المستدامة .

فعندما يتعلق الأمر بحماية البيئة، فإن الوقاية تكون أرخص كثيرا وأكثر فعالية من العلاج، حيث تسعى معظم الدول إلى تقييم تخفيف الضرر المحتمل من الاستثمارات الجديدة في البنية التحتية، عن طريق الاستشراف والرشاد في التفكير واختيار الحلول، وباتت تضع في الحسبان التكاليف والمنافع البيئية عند تصميم استراتيجياتها المتعلقة بالطاقة، كما أنها تجعل من البيئة عنصراً فعالا في إطار السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتجارية والبيئية.[سالمي رشيد،٢٠٠٦، ص١١٥)،

ان تحديث المناهج الدراسية تقوم على مجموعة من المبادئ ، تشكل الركائز التي تستند إليها في تحقيق إستراتيجياتها الهادفة الى تحقيق تنمية ورفاه الطلبة ، و تلبية حاجاتهم ومنها:

- مبدأ الكفاءة في استعمال الموارد المتاحة في تنفيذ متطلبات المناهج .
- مبدأ المرونة في تطبيق محتوى المناهج الدراسية.
- مبدأ الاحتياط للأمور الطارئة عند تنفيذ المناهج الدراسية
- مبدأ العدالة بين الطلبة والمدرسين.
- مبدأ الدافع لدى المدرسين والطلبة لتقبل المناهج المحدثة.

لذا بات على قادة المؤسسات التعليمية في العراق أن يدركوا بأن المناهج الدراسية النوعية الحديثة هي بوابة للحد من تسرب الطلبة من الدراسة وأنَّ أساس نجاحها يعتمد على نوعية المناهج الدراسية ومستوى كفاءة قادتها ، لأنَّ التعليم يعتمد على العاملين فيه، و الذين يعدون الأداة الأهم في التنمية إلاجتماعية والصحية والبيئية والثقافية والعلمية إضافة إلى الاقتصادية ، وهذه جميعها تشكل اولوية متقدمة في البناء الاستراتيجي للعملية التربوية والتعليمية في العراق .

أنّ محاور المقياس وفقراته لجميع المحاور ذات أهمية وهي تتلاءم مع المناهج لكافة المراحل الدراسية ،حيث أتفق الخبراء والمتخصصين على هذه المحاور وكانت الفقرات هادفة ومتماشية لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية في المدارس العراقية .

فالملاحظ ان المحور الاجتماعي المتمثل ب (٢١ فقره) وحصل على نسبة (٧٩.٠٤٨) من قبل عينة البحث يهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الاجتماعية للطلبة والمدرسين ، فضلاً عن عنصر المشاركة في صنع القرارات التي تؤثر في حياة أفراد حياتهم وذلك بالتأكيد على عنصر العدالةَ والمساواة وإيجاد الفرص المتساوية للمدرسين والطلبة الذين لا يجدون فرصاً متساوية مع غيرهم في الحصول على الموارد الكافية والخدمات الاجتماعية .وكذلك يعمل على زيادة قدراتهم على استغلال الطاقة المتاحة إلى أقصى حد ممكن لتحقيق الحرية والرفاهية في مهامهم .

أما واقع المحور الصحي المتمثل من (١٦ فقره) والحاصل على نسبة(٧٨.٥٦) فتبين أنَّ فقرات هذا المحور جميعها ذات أهمية نظرا لتركيزها على الصحة والسلامة والجودة ، وبرزت أسئلة تتعلق بالتطبيق العملي لهذه المفاهيم في المؤسسات التربوية والتعليمية ومّا إذا كانت هذه المفاهيم يمكن أنْ تكون متوافقة مع اهدافها ، غير إنّ هذا الاتجاه أخذ في التحول مع تزايد الوعي بفوائدها .

أنّ معظم المناهج الدراسية ولجميع المراحل تسعى الى رفع مستوى الخدمات الصحية ، وحماية الموارد الطبيعية والاستخدام العقلاني والأمثل لحماية الأراضي الزراعية والموارد المائية لذا وجب على القائمين على اعداد المناهج الدراسية تحديثها وبما يتلاءم مع التقدم العلمي والتكنولوجي وأن يضعوا نصب أعينهم الآتي :

١- المحافظة على الماء والطاقة المستخدمة في الزراعة و الصناعة.

٢- تشجيع الاقتصاد والتنمية الخضراء وإدخالها ضمن المناهج الدراسية وثقافة الطالب

٣- دعم المؤسسات الاجتماعية والصحية والبيئية والثقافية والعلمية والمساهمة في زيادة نموها .

"وفي هذا السياق فقد أكدت منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) على أنّ التنمية هي أدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغيير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية"[١].

ان المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية هي التي تستوعب مختلف التيارات الفكرية والاجتماعية بالمجتمع، وهي تعيش مع المشكلات الثقافية والتربوية ، وتدرك دور التعليم في المجتمع بحيث تكون مناهجها التعليمية انعكاسا لهذا الفهم والاستيعاب ، ولكي تنجح المناهج في رسالتها يجب ان يكون انعكاسا لعدد من الاعتبارات الفكرية والاجتماعية والثقافية والتربوية ، وهو ما يطلق عليه التوجهات والفلسفة للمنهج، والذي يعبر عن مجموعة من الآراء والأفكار المرشدة لكافة العناصر والعمليات المكونة ، وايضا المرشدة بإجراءات تنفيذه وتتبعه وتقويمه وهذا ما يجعلها ذات فائدة لرفع مستوى صحة الطالب وحماية الموارد الطبيعية .

لذا يجب أن تدمج المناهج الدراسية والأهداف البيئية والعناصر الاجتماعية والاقتصادية ، من أجل الصحة الطبيعية أولاً ، لكون الرعاية الصحية نظام معقد من المداخل المتفاعلة للاستعادة وإدارة وتحسين صحة الإنسان التي لها قاعدة أيكولوجية قابلة للاستمرار بيئيا واقتصاديا وإجتماعيا . ، والذي لا ينتج عنه آثار غير عادلة أو غير متناسبة على أي عنصر هام يساهم في نظام الرعاية الصحية ، بالإضافة إلى الحفاظ على البيئة ، ويساعد هذا المدخل الشامل على توحيد العديد من الاستراتيجيات تحت مظلة الرعاية الصحية لتحسين الصحة والبيئة الدراسية على حد سواء ، ويمكن أن يساعد الوضوح في المعنى العملي وقيمتها لمرافق الرعاية الصحية على تسريع التقدم نحو الاستفادة المثلى من المباني المدرسية لتحقيق الرعاية الصحية للطلبة والمدرسين من خلال القوانين المحددة ، ومتطلبات التكليف وعمليات التنفيذ الواضحة والحوافز للتعويض عن التكاليف الأولية ويوفر التعقيد الذي تتسم به صناعة الرعاية الصحية ومهمتها الأساسية في مجال الصحة والسلامة فرصة لتوضيح وتوسيع تفسير ممارسات التصميم والبناء لتتناسب مع الطبيعة المتعددة الأبعاد للتربية والتعليم ،

[١]- سناء دويكات : ٢٠١٨ م أنترنيت D9%88D8I.A

أن واقع المحور البيئي المكون من (١٥ فقره) والذي حصل على أعلى نسبة والبالغة (٨٣.٠٧) والتي تمثل الموارد الطبيعية (المياه والطاقة والزراعة والتنوع البيولوجي) يعد العمود الفقري لمحتوى للمناهج الدراسية المحدثة ، وذلك من خلال الاهتمام بتضمين المواد الدراسية كيفية إدارة المصادر الطبيعية والتركيز على كميتها ونوعيتها وأنَّ الهدف الأمثل لأهداف المناهج الدراسية هو التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة مع مراعاة حقوق العاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية والعناية في الموارد الطبيعية وهذا المحور يتمتع بأهمية عالية مع فقراته كما تبين في جدول (٢) .

أن واقع المحور الثقافي والعلمي المتمثل من (١٩ فقره) و الحاصل على نسبة (٨١.٢١)، فمحاور المقياس لها نتائج ايجابية في رفع دخل الدولة والافراد وتحسين المعيشة من خلال نشر الثقافة والعلوم المتنوعة في مناهج المؤسسات التربوية والتعليمية والتي تعد، الحجر الاساس لأي تنمية حقيقية وهي سبب رئيس لتقدم الأمم وأهم أسلحة البشر لتحقيق النجاح في حياتهم.

لأن الهدف الاساس للمؤسسات التربوية والتعليمية هو الإنسان ، وما ينطوي عليه من خصائص وإمكانيات ، والمجتمع وما يحتويه من ثقافة وحضارة ، وما يتطلع إليه في المستقبل من مطامح وآمال ، إي أنَّ موضوعه الأساسي هو المجتمع بأفرادهِ وأنظمتهِ ومؤسساتهِ ، فهو يتعلق بالأسرة والجامعة وباقي مؤسسات المجتمع .

أن نظام التربية والتعليم أنساني وبناء له وظائفه الفكرية ، والثقافية ، والخلقية ، والسياسية ، والاقتصادية. فمن الناحية الفكرية يعني إعداد الفرد إعدادا يمكنه من التفكير الجيد في شؤون الحياة وتنمية مهاراتهِ وإستعداداتهِ ، أمّا من الناحية الخلقية تعني تعهد قيم الجماعة بالتطوير والتعميق . أمّا السياسية تعني إعداد الفرد ليشارك مشاركة فعاله في القضايا العامة على أساس واع مدروس . أمّا الاقتصادية فتهدف إلى تنمية الموارد البشرية المدربة ذوي كفاءه التي يمكن الاعتماد عليها في بناء الكيان الاقتصادي للدولة . أمّا الثقافية فتعمل على تحليل الثقافة ومنفذها ، وتطويرها على أساس من الوعي بالتطورات والتغيرات المختلفة.

أنّ هدف المؤسسات التربوية و التعليمية هو تمكين الفرد من التأقلم مع الحياة في مجتمعه ويتكيف معه ، عن طريق التطبيع من قبل الأسرة ، أو القبيلة . أمّا أهدافها

الحديثة فهي بناء الانسان المتكيف مع مجتمعه ، وهو هدف مقصود يتحقق من خلال الوسائل التربوية الحديثة ، وإستخدام الأنشطة المتنوعة داخل المؤسسات وخارجها، لذا وجب أنّ تتمثل مسؤولية مناهجها الدراسية الأساسية اليوم في إعداد الأجيال الناشئة لمجتمع سيختلف اختلافاً جوهرياً عن المجتمع الحاضر، بإتجاهات ومفاهيم وأفكار سيكون لها آثارها البعيدة المدى من حيث تقرير مستقبل الثقافة ونوعية الحياة .

أنّ تحديث المناهج الدراسية كطريق للحد من تسرب الطلبة من الدراسة . عليها ان تراعي المواهب وتنميها وتفتح مجال الابداع وتعود الطالب على دقة الملاحظة ، وتوسع المدارك وتقوي المعلومات وتزيد من ثقافة المنتسبين لها ، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات وتلبية حاجاتهم وبناء عقولهم وتوسيع مداركهم.

فعند ملاحظتنا لجدول (٢) .نجد ان فقراته متميزة فهي تشبع غريزة حب الاطلاع والدقة في العمل والتعرف على مختلف محتويات البيئة والطبيعة ، وتحمل الطالب المسؤولية والصبر في سبيل التعلم ، لكون النشاطات متممه للإعداد الجامعي لسد بعض التغيرات التي لا يمكن تلافي وجودها في المناهج الدراسية العادية .

وبما أنَّ المحور الثقافي والعلمي أحد محاور مقياس تحديث المناهج الدراسية فهو جزء من أهداف العملية التربوية والتعليمية ، ويمكن أنْ يتطور مفهوم المناهج ويتحدث بالشكل الذي يستجيب للمتغيرات والاتجاهات التربوية الحديثة التي تنسجم مع متغيرات وتحقيق أهداف المؤسسات التربوية والتعليمية التي تتوافق مع المناهج الدراسية بشكل تام في المساعدة في بناء عالم أفضل يكون فيه الإفراد قادرين على تحقيق أنفسهم كإفراد ويلعبون دوراً بناءً في المجتمع . فكل طالب لديه القدرة على التطور بجميع إبعادهِ (جسدياً ،فكرياً ، شخصياً ، عاطفياً ، اجتماعياً ، روحياً) كأعضاء فاعلين في مجتمعاتهم من حيث (المسؤولية ، الالتزام ، الاستقلال ، الدعم ، التواصل الثقافي والعلمي من خلال الندوات واللقاءات والمؤتمرات). لأنَّ المؤسسات التربوية والتعليمية مفتوحه للجميع ، وتراعي الجميع وتضم الجميع دون تفرقه بين الجنس واللون والعرق ، وتسعى للوصول إلى الجميع من خلال برامجها التي تدعم تحقيق أهدافها .

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤ – ١ الاستنتاجات :-

١- إنّ معظم المحاور وفقرات المناهج الدراسية المحدثة تساعد في الحد من تسرب الطلبة من الدراسة .

٢-تعمل المناهج الحديثة على تشجيع إقامة مجتمعات سلمية وشاملة للجميع مما يدعم استمرار الطلبة في الدراسة.

٣- تساهم المناهج الدراسية المحدثة على رفع المستوى الوعي الصحي والبيئي وتحسين الخدمات الصحية والبيئية والتوعية في كيفية الحفاظ عليها ،مما تساعد في الحد من ظاهرة تسرب الطلبة من الدراسة.

٤- تساهم المناهج الدراسية المحدثة في مكافحة العادات الضارة في المجتمع ومنها ظاهرة التسرب من الدراسة..

٥- للمحور الاجتماعي أهمية بارزه في تحقيق الديمقراطية وتوفير الصحة والتعليم والنمو السكاني وجعل النمو وسيلة للالتحام الاجتماعي .

٦- تستمر المناهج الدراسية المحدثة في مخاطبة الطالب فهي تعطيه مجالاً أوسع للملاحظة والتفكير والفهم والاستكشاف والابتكار وتوسيع المعلومات، فهي بذلك تحد من مشكلة تسرب الطلبة من الدراسة

٤- ٢ التوصيات

١- ضرورة تحديث المناهج الدراسية على وفق محاورها وفقراتها من أجل الحد من تسرب الطلبة من الدراسة

٢- مواجهة ظاهرة تسرب الطلبة من الدراسة مواجهه بناءة وخلاقة في تحديث المناهج الدراسية وسهولة تطبيقها و التكيف معها.

٢- توفير نوعية مناهج دراسية جديدة على جميع المستويات و المراحل الدراسية وملاءمتها لجميع البيئات الاجتماعية من أجل الحد من تسرب الطلبة من الدراسة.

٣- أنشاء بنية تحتية لتمويل وتنفيذ المناهج الدراسية التي تمكن الطلبة من التعاون في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي .

٤- العمل على أنْ تكون المناهج الدراسية وسيلة من وسائل تنمية الأفراد وإعدادهم من أجل اصلاح المجتمع والحد من تسرب الطلبة من الدراسة

٥- التأكيد على أعداد قادة للمؤسسات التعليمية يوجهون الطالب ليذوب في المجتمع بوسائل تربوية تشكل طبيعته الانسانية، مما يولد لديه الرغبة بالاستمرار في الدراسة .

٦- صياغة المناهج الدراسية على أعداد الطالب أعداداً يمكنه من التفكير الجيد في شؤون الحياة وتنمية مهاراته واستعداداته على الاستمرار في الدراسة .

٧- تنمية روح المسؤولية لدى الطلبة والعمل مع الآخرين لتشجيع المواقف بربط القيم والمعتقدات الشخصية والسلوك المؤدي للاستمرار في الدراسة .

٨- تنمية الشعور لدى الطلبة بمسؤولياتهم إتجاه الحد من ظاهرة التسرب من الدراسة .

المراجع والمصادر

- بكار، الشاذلي(١٩٨٩)، ظاهرة التسرب المدرسي من التعليم الإبتدائي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،
- التسرب من التعليم.. الأسباب والتداعيات وسبل المواجهة، موقع منتدى دراية، ٢٠٢٢
- التقرير العالمي لرصد التعليم، منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم UNESCO .
- – رشدان، عبد الله و همشري، عمر(٢٠٠٢) نظام التربية والتعليم في الأردن ١٩٢١-٢٠٠٢، ط١، دار صفاء للنشر، عمان.
- سالمي رشيد: أثر تلوث البيئة في التنمية الاقتصادية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، فرع التسيير، جامعة الجزائر.٢٠٠٦
- سعادة ابراهيم واحمد عبد الله :المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان،٢٠٠٤.
- – سناء دويكات : ٢٠١٨م .D9%88D8I.A أنترنيت .
- محمود داود الربيعي : المناهج التربوية المعاصرة ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٦ م

- محمود داود الربيعي وحسن شاكر مجدي (٢٠٢٤) التربية والتعليم من اجل التنمية المستدامة ، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- نصر الله، عمر عبد الرحيم(٢٠٠٤) تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، عمان، دار وائل للنشر.

.